

برنامج التأصيل الفقهي 27 اليوم الحادي عشر - د. عامر بهجت -

باب الوديعة

عامر بهجت

نأتي الان الى الوديعة والوديعة سهلة وهي مبنية في الحقيقة على الوكالة لان هي توكيل بالحفظ كل سهلة ما فيه يعني ما فيها شي كبير يحتاج شرح القضية الضمان الان نأتي - [00:00:00](#)

يد المودع يد امانة ولا يد ضمان؟ يد امانة. ولهذا قال المؤلف رحمه الله وهي امانة لا ضمان فيها على المودع ما لم يتعدى والتعدي عاد صوره كثيرة سيذكر مدافع الصور للتعدي - [00:00:14](#)

الاستثناء انه اذا تعدى يضمن ذكر عاد المؤلف امثلة على التعدي او التفريط. المثال الاول قال وان لم يحفظها في حرزي مثلها. اعطيتك شيخ مئة الف ريال امانة تحفظها عندك - [00:00:31](#)

جيد وش سويت حطيتها على طبلون السيارة على قزاز وجزاك الله خير رحت درس نزلت ساعتين في الدرس ورجعت فوجدت قزاز السيارة مكسور وما هي موجودة المئة الف هل حفظتها في حرز مثلها؟ لا حفظتها لا في غير حرز مثله - [00:00:50](#)

او مثل الحرز الذي امر باحرازها فيه. هذي شف الوديعة في حقيقتها وكالة في الحفظ سبق في الوكالة قلنا عندنا نرجع فيها الى اللفظ او العرف. اللفظ اذا قلت لك هذي مئة الف تاخذها وتحفظها في خزانة داخل البيت - [00:01:12](#)

لازم تحفظها تخزن داخل البيت او شيء اشد من ذلك. اقوى واحرز اما اذا لم اشترط نرجع الى العرف والعرف ان تحفظه في حرزي مثلها. الريال وين حرزه في جيبك لكن المئة الف ما هو في جيبك صح ولا لا؟ طيب - [00:01:30](#)

اذا هذا مثال على التفريط ان تحفظه في في ان لا تحفظه في حفظ مثلها. او الحرز الذي امرك باحرازها فيه. او تصرفت فيها لنفسك قلت والله الان خل المئة الف ما دام انه عندي فرصة خليني بروح اشترى فيها ايش - [00:01:50](#)

سيارة بعدين هو لما يجي يطلبها دبرها خلاص فرحت اشتريت سيارة ماشي وبعدين الحمد لله جاتك مئة الف ريال فخذت المئة الف هذي حطيتها في الظرف مئة الف كتبت هذا وديعة حقت ايش؟ عامر. وجاء واحد وسرق هذي الوديعة بدون تعدي ولا تفريط. تضمن ولا لا؟ نعم تضمن لان - [00:02:06](#)

اصلا ضامن من يوم ما تصرفت فيها خلاص ثبتت في ذمتك واضح؟ فهنا ضامن او تصرف لنفسه او خلطها بما لا تتميز منه اعطيتك زيت زيتون قلت لك تفضل هذا زيت الزيتون - [00:02:32](#)

خليه عندك في البيت لا يضيع ابجيك بعد اسبوع رحت اخذت الزيت وكبيته في الزيت اللي عندك وحطيتهم كلهم في علبة واحدة جاءوا الاولاد عندك ها بدون تعدي انت حطيتها ورفعتها فوق وكل شي وجوا الاولاد ولا جا حرامي ولا اي مكان واخذ من هذا الزيت لتر. العلبة فيها ثلاثة لتر - [00:02:46](#)

وانا اعطيتك كم؟ لتر واحد جيت اطالبك بالزيت قلت لي والله الزيت حقد راح انت معطيني لتر وراح تظمن ولا ما انت ظامن؟ ظامن لانك خلطت مما لا يتميز. او اخرجها لينفقها ثم ردها - [00:03:08](#)

جيت اعطيتك ظرف علبة ومقفولة بالمفتاح قلت لك خذ هذي العلبة فيها مئة الف تأكد شفت مئة الف كفنها خلاص احفظها عندك انتبه فانت رحت فتحتها وجيت تاخذ المئة الف عشان - [00:03:23](#)

تفقد فيها على نفسك بعدين ضميرك ايش انبك ورجعتها مرة ثانية. لما رجعتها مرة ثانية انسرفت تظمن نعم انت ظامن بمجرد

اخراجها. قال حتى لو او كسر ختم كيسها كسرت القفل - [00:03:41](#)

عشان تفتحها وبعدين قلت لا لا استغفر الله رجعت تظمن او جردها فقلت يا فلان رد الوديعة قال ما لك عندي شي ولا اعطيتني وديعة ولا اعرفك اصلا اول مرة اشوفك - [00:03:59](#)

خلاص مئة الف الله المستعان فما الحكم بعدين ضميره انبه قال لا صح انت نقول تحولت يده من يد امانة الى يد ظمان لما جيت اخذها قال والله انسرقت ظمان ولا ما هو ظمان؟ ظمان - [00:04:12](#)
او امتنع من ردها عند طلبها مع امكانه قلت رجع لي المئة الف قال لا ما ارجعها اصبر علي اسبوع ان شاء الله بجيبها لك يا ابن الحلال ارجع ابدًا - [00:04:30](#)

فما الحكم ضامن ولا لا اذا انسرقت؟ ضامن. كل هذه الصور منصور التعدي او التفريط طيب هل يقبل قول المودع في الرد والتلف اذا قال والله تلفت او قد او اه رددتها الاصل انه يقبل قوله وش يقول المصنف - [00:04:39](#)
ها لا نخاف ان في شر طيب لا انا بس ظنيت في مسألة قولها. طيب. الان هذا الرجل الاصل انه يقبل قوله في الرد او ما والتلف ولا ما يقبل؟ يقبل يرد - [00:05:04](#)

وقد ذكرنا هذا في الوكيل والمودع ايش؟ والمودع وكيل وش يقول في النظم الجلي وقس شروطها على الوكالة صح ولا لا اي نعم لا لا ما هو هنا من نفسه القدرة والعدالة وقس شروطها على الوكالة. فالمقصود ان مثل الوكالة. والان هذا الوكيل قلنا اذا ادعى الرد او التلف يقبل يقبل. لكن - [00:05:25](#)

نشوف اذا الرجل هذا رحنا في قلت يا فلان رد لي الوديعة قال ما اودعني شيء اصلا خلاص؟ بعدين رحت جبت بينة وشهود انني قد اودعته ايش قال؟ قال ايوه المودع يقبل قوله في الرد والتلف. ما زبطت معاه الحركة الاولى - [00:05:58](#)
فقال اي نعم صحيح اودعني ولكنني رددتها اليك او اودعني ولكنها تلفت. يقبل قوله لا يقبل لانه تبين اصلا هو نفسه الان قوله مردود لانه لما اول قال ما اودعني الان يقول اودعني وتلف معناها عرفنا انه كذاب فلا يقبل قوله - [00:06:21](#)
قال لم يقبل منه وان قال ما لك عندي شيء ثم ادعى ردها او تلفها قبل منه. قلت يا فلان رجع لي الوديعة قال ما لك عندي شيء خلاص قلت كيف ما لك عندي شي - [00:06:40](#)

القاضي الرجل قال ما لك عندي شي. قال كيف؟ انا معطيك وديعة وعندي شهود تعالوا الشهود جاو الشهود قال نشهد ان فلانا اخذ الوديع. قال صحيح ولكنني رددتها يقبل قوله - [00:07:00](#)
يقبل ليش اللي هو ما جحد الوديعة انما قال ما لك شيء. هي لما تكون تالفة. له شيء ولا ما له شيء ما له شيء اذا يصدق عليه لم يتناقض قوله - [00:07:17](#)

واضح؟ انما صار قوله رددتها او تلف التفسير يصلح ان يكون تفسيراً لقوله ما لك عندي شيء فيقبل قوله طيب نأتي الان الى العارية واحد يوم سمع الكلام هذا انه الوديعة ويد الوديع يد امانة فرق بين الوديعة والعارية العارية انت تأخذها لتحفظها - [00:07:30](#)
ينتفع بها لتنتفع بها. الوديعة تأخذها لتحفظها. ولهذا يد المستعير على العارية يد ضمان. ولهذا قال مصنف رحمه الله والعارية مضمونة. وان لم يتعدى فيها المستعير حتى لو لم يتعدى. فانه - [00:07:54](#)

يظمن اذا الوديعة لا تظمن الا بالتعدي والتفريط. واما بالنسبة للعارية فانها مضمونة ايش؟ فان انها مضمونة مطلقا وان لم يتعدى فيها المستعير يعني لو انتخب مني سيارة قلت والله احتاج سيارة عندي اليومين هذي مشاوير - [00:08:11](#)
اخذت ورحت تمشور فيها وصار حادث. الغلط مئة بالمئة على الثاني ما هو عليك. وهرب تظمن لي هي ولا ما تظمنها تضمنها المستعير سرقت يضمنها نعم يضمنها لا هذي وديعة وانت تصرف فيها تظمن لانك تعديت - [00:08:32](#)
خلاص بغير اذن وتعدي باذنه طيب لو اودعك قلت لك هذي مئة الف ريال قلت بالله اسمح لي انا باخذها وبصرفها على اغراض وبجيب لك بدلها هذا لا ما هو مستعير مقترض - [00:08:57](#)

ايه هذا مقترض شفت كيف؟ فانقلبت الى انقلبت الوديعة الى قارن. هذا بالنسبة للوديعة. خلنا نشوف الاسئلة ما الحالة التي يضمن

فيها المودع اذا تلفت بتعد ان لم يحفظها في حرز مثلها اذا امتنع من ردها عند طلبها يضمن في جميع ما سبق - 00:09:12

جميع المحسوب لا يقبل قول المودع فيما اذا قال ما اودعتني ثم ادعت تلفا. اذا قال ما اودعتني ثم ادعى ردها. اذا قال ما لك عندي شيئا ثم ادعت اذا قال ما لك عندي شيء ثم ادعى رد. ها الف باء جيم دال الف وباء احسنت - 00:09:35

ما الحال التي يضمن فيها المستعير؟ اذا تلفت العارية بتعد منه اذا تلفت بتفريط منه اذا تلفت بغير تعد ولا تفريط اذا تلفت سواء بتعد او بغير تعد. دال احسنت اذا يضمن المطرق - 00:09:54

متى يضمن المودع ومتى لا يضمن الاصل انه لا يضمن. ويضمن اذا تعدى او فرط وذكر المؤلف الصور. ما الفرق في الحكم بين قول المودع؟ ما اودعتني قوله ما لك عندي شيء - 00:10:09

ما اودعتني جحد للوديعة. ما لك عندي شيء ليس جحدا للوديعة لانه يحتمل التلف هل العارية مضمونة على المستعير نعم والله تعالى اعلم - 00:10:27